

فلسطينيات

(١) اجتماع اللجنة التنفيذية والمؤتمر العاشر

لاتحاد الطلاب العالمي في تشكوسلوفاكيا

وفي يوم ١٩٧١/٢/٢ افتتح في براتيسلافا ، عاصمة جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية ، المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي والذي ينعقد بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد . ويبلغ عدد المنظمات الاعضاء في اتحاد الطلاب العالمي حتى انعقاد المؤتمر العاشر - بين عضو كامل ومشارك - ٨٧ منظمة طلابية موزعة بين مختلف القارات والمجموعات . فأمريكا اللاتينية يمثلها ٢٥ اتحادا ومنظمة طلابية ، وأفريقيا ٢٠ ، والدول العربية ١٠ ، والدول الاشتراكية على كافة اتجاهاتها ١٤ ، والمجموعة الآسيوية ٩ ومجموعة غرب أوروبا وأمريكا الشمالية ٩ . ويبلغ عدد حضور المؤتمر العاشر ٦٢ ومدا عمالا و٣١ مراقبا بالإضافة الى ١٢ منظمة دولية ومندوبين عن ٨ حركات تحرر وطني وزائر واحد من رابطة طلبة أمريكا اللاتينية في تشكوسلوفاكيا بالإضافة الى ضيفي شرف هما : نائب رئيس وفد الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام الى محادثات باريس ومناة نجت من مذبحه سون ماي بفييتنام الجنوبية ، وقد تميزت جلسة الافتتاح بالتضامن مع نضال شعب فيتنام ممثلا بهذه الطلبة .

وبعد الانتهاء من جلسة الافتتاح عقد المؤتمر جلسته الأولى التي ناقش فيها النظام الداخلي والبرنامج الزمني وجدول الاعمال . وهنا ادخل تعديل اضافي على جدول الاعمال وهو يقضي باضافة عبارة « وخاصة مع نضال شعب وطلبة فلسطين » للنقطة الثالثة من جدول الاعمال والمتعلقة بالتقرير الخاص عن « دور ا. ط. ع. في تكثيف التضامن الدولي للطلاب مع النضال المعادي للامبريالية للشعوب والطلبة العرب » . وفي صباح اليوم الثاني ، وفي جلسة خاصة ، استمع المؤتمر الى تقارير عن

انعقد في براغ في ٢٨ - ١٩٧١/١/٢٩ اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي (ا. ط. ع) لدراسة مشروع جدول اعمال المؤتمر العاشر ، ومناقشة مشروع تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الذي اعدته السكرتارية وكذلك التقرير الخاص بطلبات العضوية الجديدة . وتدارست اللجنة التنفيذية هذه التقارير واقرتها بعد اجراء عدد من التعديلات منها التعديل الذي ادخل على اللجنة « ب » ليصبح اسمها « حول التضامن المعادي للامبريالية مع نضال الشعوب والطلبة العرب ، وبشكل خاص نضال شعب وطلبة فلسطين » بدلا من « حول الشرق الاوسط » . وبالنسبة لمشروع تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر فقد ألغيت الإشارة الى موقف اسرائيل « المعرقل لتحقيق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط » لكي لا يفهم من ذلك ان اتحاد الطلاب العالمي يدعم الى «تسوية سياسية» او الى ما اصبح معروفا بـ «الحل السلمي» ، بالإضافة الى فقرات اخرى اعطت التقرير مزيدا من الوضوح حول جوانب عديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية والعربية . وقد تم في هذا الاجتماع قبول عضوية عدة منظمات طلابية والتصديق على عضوية آخرين كاعضاء في ا. ط. ع. منها الاتحاد العام لطلاب ج. ع. م. واتحاد طلبة الصومال ، واتحاد طلاب باكستان الشرقية والاتحاد الوطني لطلبة سورية . كما ان طلبا مما يسمى بـ «الاتحاد الوطني لطلبة اسرائيل» لعضوية ا. ط. ع. ، والمقدم للمرة الثالثة منذ عام ١٩٦٤ ، قد رفض بالاجماع من قبل اعضاء اللجنة التنفيذية مع التوصية بعدم دعوة هذا « الاتحاد » لحضور مناقشة طلبه كما جرت العادة عند تقديم طلب عضوية من أي منظمة طلابية .